اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

عبد الناصر السويطي*

* فلسطين - جامعة الخليل – كلية التربية

اتجاهات الشباب في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني

الملخص_ *هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر عوامل: جنس الطالب وخلفيته الجغرافية وتعليم والده وتعليم والدته ودخل عائلته الشهري في اتجاهاته نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني عموماً ونحو مختلف الاتجاهات الفرعية؛ أعني: الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية والاتجاه نحو مكانتها في البيت، والاتجاه نحو طبيعتها الاجتماعية، والاتجاه نحو اختلاط الجنسين. وقد تكونت عينة الدراسة من (171) طالبا وطالبة، اختيرت من جامعة الخليل وجامعة بوليتكنيك فلسطين وجامعة بيت لحم. وقد استخدم الباحث مقياس حافظ للاتجاهات نحو مكانة المرأة والذي طوره على البيئة الأردنية على الزغل. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق في كل من تعليم الأب وتعليم الأم والخلفية المكانية لأفراد العينة، في حين كان هناك فروق فيما يتعلق بمتغير جنس الطالب؛ إذ كانت الفروق تميل لصالح الإناث بصورة ايجابية؛ أي كانت الإناث تنظر إلى جنسها نظرة أفضل من الرجل إليها، كما انه وجدت فروق في متغير الخلفية المكانية لوالدي الطلاب والطالبات من حيث المولد، سواء كان مولودا في فلسطين أو في خارجها؛ إذ تبين أن الذين ولدوا في فلسطين كانوا ينظرون إلى المرأة والى عملها ودورها في المجتمع واختلاطها مع الرجال بصورة ايجابية من الذين ولدوا خارج فلسطين، وبناء على ذلك فقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات للمهتمين في الدراسات المتعلقة بالمرأة في المستقبل.*

1. المقدمة

من الصعب الحديث عن المرأة بعيداً عن الرجل، فالمرأة والرجل، كلاهما مكمل للآخر، ولا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات العيش بدون هذا التكامل، وعلى الرغم من أن المرأة تشكل نصف المجتمع تقريباً فإنها ظلت فترات طويلة بعيدة عن لعب دور فعال في تنمية مجتمعها وتطويره، باستثناء دورها الفسيولوجي وبعض الأعمال الدنيا؛ كمساعدة زوجها في بعض الأمور البسيطة، وفي الأغلب كانت رهينة المنزل للاعتناء بالبيت والأسرة. ولقد عاشت المرأة الفلسطينية الظروف نفسها؛ لأنها كانت تنتمي إلى بيئة هي جزء من البيئة العربية والإسلامية التي سيطرت عليها الموروثات القديمة من عادات وتقاليد وتحت هيمنة المفاهيم الدينية [1].

ومع مرور الوقت أصبحت المرأة الفلسطينية أحسن حالاً من المرأة في كثير من البلدان العربية والإسلامية، ففي المجال السياسي وفي عهد السلطة الفلسطينية اشتركت المرأة في صنع القرار السياسي، وهذا يعد مطلباً أساسياً لمراعاة مصالح المرأة، فلا يمكن أن تتحقق الأهداف المتمثلة في المساواة والمشاركة التي تتجاوب مع متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل الأساس المادي لتقدم المجتمع إلا بمشاركة المرأة الفاعلة في السلطة السياسية [2].

وقد استطاعت المرأة من خلال المشاركة السياسية تحديث القوانين والتشريعات التي تحكم وضعها في الأسرة والمجتمع والعمل، والتي تشكل عائقاً أمام تقدم المرأة وحماية منجزاتها، ولقد خاضت المرأة الفلسطينية غمار الحياة السياسية منذ أواخر القرن التاسع عشر، عندما نظمت المرأة الفلسطينية أول مظاهرة احتجاج ضد الاستيطان اليهودي في فلسطين، بعد أن أقيمت أول مستوطنة يهودية عام 1893م، كما شاركت المرأة الفلسطينية الرجل في مختلف مراحل النضال ضد الانتداب البريطاني، ثم الاحتلال الإسرائيلي؛ إذ أخذت المرأة الفلسطينية موقعها في صفوف المقاومة الفلسطينية [3].

كما استطاعت أن تسير بخطوات بطيئة منذ مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية؛ إذ سجلت حضوراً في كثير من المؤسسات والأطر السياسية فشاركت في المجلس التشريعي بنسبة 5.7% من إجمالي عدد أعضاء المجلس التشريعي البالغ (88) عضواً [4].

وفي مجال التعليم، لقيت المرأة في المجتمع الفلسطيني اهتماماً

واسعاً في التعليم، وانخفضت فجوة النوع في مراحل التعليم الأساسي والثانوي ما بين الذكور والإناث؛ إذ ارتفعت نسبة التحاق الفتيات في التعليم الأساسي والثانوي والجامعي لدرجة أصبح فيها عدد الطالبات في مختلف المراحل 49.9% من إجمالي عدد الطلاب في فلسطين. أما في التعليم العالي؛ فإن الإناث يشكلن 46.9% من إجمالي عدد الطلاب الجامعيين، و42.9% من إجمالي عدد طلاب كليات المجتمع. ويرجع انخفاض نسبة الطالبات في التعليم العالي والمتوسط عنها عند الذكور إلى عادة الزواج المبكر السائدة في المجتمع الفلسطيني [5].

وفي مجال العمل ما زال إسهام المرأة الفلسطينية أقل من إسهام الرجل؛ إذ بلغت نسبة من هن داخل القوى العاملة 12.7% من حجم العمالة، مقابل 70.1% للذكور، وذلك بسبب الظروف السياسية الناجمة عن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في الحواجز العسكرية وعزل المدن الفلسطينية عن بعضها البعض، وتضييق الخناق على الاقتصاد الفلسطيني، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل؛ وهو مما أدى إلى انتشار البطالة بين صفوف الرجال والنساء، وندرة فرص العمل المتاحة للمرأة [6].

وقد أشارت إحصاءات عام 2012م إلى أن نسبة البطالة عند الإناث قد بلغت نحو 16.3% وترجع نسبة انخفاضها عن الرجل إلى كون المرأة الفلسطينية بعيدة عن كثير من الأعمال التي يمارسها الرجل؛ مثل مشاريع البناء والنقل والصناعة والأعمال الشاقة، وهذا يكرس الدور التقليدي للمرأة، ويحصرها في إطار الدور الإنجابي، ويبعدها عن إمكانات المشاركة في الحياة العامة.

وفي المجال الثقافي، فإن المرأة الفلسطينية نالت حظاً أقل من الرجل؛ فعلى صعيد الاشتراك في الأنشطة الثقافية المختلفة ما زالت بعيدة عن ممارسة كثير من الأنشطة؛ إذ لا تتعدى نسبة المشتركات في النوادي الرياضية 0.6%، وفي الأندية الثقافية 1.4%، وفي المكتبات العامة 2.4%، وفي الجمعيات الخيرية 1.3%، وفي النقابات 1.1%.

وعلى أية حال، فإن هذه النسبة لا تعد قليلة إذا ما قورنت بالرجال؛ إذ بلغت نسبة الرجال المشاركين في الأندية والمكتبات والجمعيات والنقابات أكثر بنسبة 6% فقط [6].

إن مختلف المجتمعات توزع أعمال أفرادها وأدوارهم تبعاً لجنسهم؛ إذ أن الجنس بوصفه أساساً للتنظيم الاجتماعي شائع في مراحل تطور المجتمعات البشرية، بدءاً من مجتمعات الصيد والجمع، وانتهاء عند الأمم الصناعية في الغرب، كما أن الهوية الجنسية للفرد ذكراً كان أم أنثى تلعب دوراً أساسياً في حياته وأدواره اللاحقة؛ إذ تتصف الاسرة، بخاصة العربية، ببنية هرمية طبيعية، يحتل الأب (الزوج) فيها رأس الهرم، ويكون تقسيم العمل والقوة والمكانة الاجتماعية فيها على أساس الجنس والعمر، كما أن الجنس في الشرق الأوسط وفي أي مكان آخر هو المركب الأساسي للهوية الشخصية [7].

وبالنسبة إلى العلاقات الجنسية (دور الرجل والمرأة)، فتشير بعض الدراسات العرقية لمجتمعات الشرق الأوسط بشكل عام، إلى وجود عاملين اجتماعيين مميزين ومختلفين؛ فالشائع أن الرجال يشغلون المناصب السياسية والدينية والاقتصادية كالحكام ورجال الدين والمدراء ورجال الأعمال والجيش والأطباء والمهندسين، وأستاذة الجامعات، في حين تتزوي النساء أو معظمهن في منازلهن لتربية أطفالهن أو يمارسن مهناً أقل أهمية؛ كالتمريض والتعليم والسكرتارية .

ويفترض هذا التقسيم أن القوة الموجودة في النظام السياسي والاقتصادي يحتكرها الرجال، أما المرأة فلا تملك منها أية قوة، كما أن العالم العام (السياسة والاقتصاد) هو عالم الرجال، في حين أن العالم الخاص (المنزل وتربية الأطفال) هو عالم النساء وحدهن، وأن هذه الأدوار الجنسية التقليدية قامت على افتراض الاختلاف بين الجنسين، في حين أنها في معظمها قائمة على التنشئة الاجتماعية المختلفة للذكور والإناث خدمة لمصالح الذكور وسيطرتهم على الإناث [8].

إن الصفات الشخصية التي تعد مناسبة لكل جنس، وتقسيم

العمل، ليس أموراً متفقاً عليها عالمياً، بل إن هذه الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين تختلف اختلافاً كبيراً بين الحضارات؛ إذ أن هناك اختلافات في الأعمال التي تعد من عمل الرجال او عمل النساء. وتقوم هذه الافضليات على أسس حضارية. وتلعب التنشئة الاجتماعية التي يصبح الأفراد من خلالها مدركين لقيم المجتمع ومتمنين لها دوراً أساسياً في تمييز الأدوار الجنسية المختلفة للأفراد في مجتمعهم المحدد. كما تلعب وكالات التنشئة الاجتماعية المتعددة (كالوالدين، والمدرسة، والأصدقاء، وغيرها) دوراً مهماً في تعليم الأفراد على أساس جنسهم، ما هو مناسب للرجل وما هو مناسب للمرأة، سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً [9].

لقد مثلت الأسرة مدخلاً إلى بعض الدراسات عن المرأة؛ ذلك لان أي تغير يطرأ على الأسرة ينعكس على جميع أفرادها، ويشمل ذلك المرأة نفسها، وكذلك لأن أي تغيير في مواقف المرأة أو آرائها يؤثر في الأسرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وفي العقدين الأخيرين غلب على دراسات المرأة والاسرة عموماً الطابع الوصفي لأوضاعها في مختلف جوانب الحياة، خاصة في مجالات التعليم والعمل والزواج والتشريعات القانونية وغيرها، المتحدث في مجملها عن الاستنتاجات الشخصية والمعلومات الإحصائية المتوافرة [10].

ومن المتوقع أن يصاحب الأدوار التي أصبحت تضطلع بها المرأة حديثاً تحولٌ في نظرة المجتمع لها، ومن هنا تبرز أهمية تصدي دراسات علمية جادة مواكبة لهذا التحول؛ ذلك لأن هذه الاتجاهات قد تعزز التغير الكياني وقد تعيقه، وقد تؤثر فيه أو تتأثر به [11].

وعلى الرغم من أهمية دراسات الاتجاهات نحو أدوار المرأة؛ فإنها ما زالت في بدايتها، ولعل أول محاولة جادة كانت لحافظ (1965)؛ إذ درس الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع المصري. وقد كشفت هذه الدراسة الصبغة الإنسانية التي أبداها المبحوثون نحو المرأة، والمساواة في التعليم، بخاصة في عينة الإناث، والاتجاه المحافظ نحو مكانة المرأة في الأسرة، واحترام فكرة الزواج وضرورته بالنسبة إلى المجتمع، وعدم إقرار الاختلاط بين الجنسين [12].

2. مشكلة الدراسة

تأتي مشكلة الدراسة في المجتمع الفلسطيني في كيفية نظر الشباب الجامعي للمرأة كغيره من الشباب من بقية دول العالم؛ إذ ينظرون إلى المرأة على أنها خلقت للعمل في البيت والبقاء فيه لتربية الأطفال والاعتناء بشئون المنزل، وأغلب المجتمعات العربية الإسلامية تنظر إليها وفق نظرة دينية، وقد تكون هذه النظرة خاطئة؛ لأن الدين الإسلامي الحنيف لم ينقص من حق المرأة في أي شيء؛ إذ أعطاها كل حقوقها، مثلها مثل الرجل، ولم يفرق بينهما إلا من الناحية الفسيولوجية. لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن النظرة الحقيقية التي ينظرها الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع، وحول حقوقها السياسية، واختلاطها بالجنس الآخر، بما أنها طبقة مثقفة في المجتمع؛ إذ تتمحور مشكلة الدراسة في اتجاهات الشباب الجامعي في فلسطين نحو مكانة المرأة الفلسطينية في المجتمع.

أ. أسئلة الدراسة

لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حقوق المرأة السياسية؟
2. ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في البيت؟
3. ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة المرأة الاجتماعية؟
4. ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اختلاط الجنسين؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى اكتشاف اتجاهات الفئات الطلابية المختلفة من الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة السياسية، ونحو مكانة المرأة في البيت، ونحو طبيعة المرأة الاجتماعية، ونحو الاختلاط بين الجنسين، ونحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني عموماً.

ج. أهمية الدراسة

تأتي اهمية هذه الدراسة نحو مكانة المرأة في المجتمع من أهمية كونها نصف المجتمع الذي تعيش فيه، ومن أهمية الدور الأساسي الذي تلعبه في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أهمية

التمييز القديم الحديث بين الذكر والأنثى الذي عد أساساً لتنظيمات المجتمع في الماضي والحاضر، وأن العلاقة بين الجنسين والأدوار التي يحتلانها، وما يتحكم فيها من اتجاهات، وما يصيب هذه الاتجاهات من تغيير، والعوامل التي تسبب هذه الاختلافات والتغييرات، كل ذلك يمثل مشكلة مهمة جديرة بعناية الباحثين، وبالاستقصاء العلمي الدقيق لها.

أما أهمية دراسة الاتجاهات فتنبع من أن ما يعتقده الناس عادة أنه صحيح ومناسب، يمكن أن يكون مساوياً على الأقل إن لم يكن زائداً في الأهمية على ما هو صحيح واقعياً وفعلياً؛ ذلك لأن ما يحمله الناس من معتقدات واتجاهات عن طبيعة الرجل والمرأة، وما يجب أن يكونوا عليه أو يعملوه، تستمر معهم، وتستطيع التأثير في كثير من أشكال سلوكهم وأفكارهم.

وتأتي أهمية دراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني الحديث، من أهمية قطاع الشباب الذين ينتمون إليه عموماً، كما أن شباب اليوم هم مسئولو المجتمع في المستقبل، كل في أسرته وفي مجال عمله، وفي دائرة نشاطه، كذلك فإن شيوع هذه الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو مكانة المرأة في مجتمع طلبة الجامعات، قد يعكس إلى حد كبير درجة شيوعها في المجتمع عموماً، حاضراً ومستقبلاً، خاصة إذا عددنا هذه الفئة أكثر الفئات تمثيلاً للمجتمع الفلسطيني من حيث المستويات: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة وتعرضها للتعلم والاتصال بالجماهير من جهة أخرى.

د. فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى إلى متغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى إلى متغير تعليم الأب.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى إلى متغير تعليم الأم.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى إلى متغير تعليم دخل الأسرة.

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الجامعات الفلسطينية في كل من جامعة الخليل، وجامعة بوليتكنيك الخليل، وجامعة بيت لحم، وذلك للعام الدراسي 2016/2015، وذلك لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، حسب جنس الطالب، ومتغير تعليم الأب والأم، والخلفية المكانية، ودخل العائلة.

و. التعريفات الإجرائية

الاتجاه: هو عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة، وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته؛ ومن ثم فإن الاتجاه يشير إلى ما بين الاستجابات من اتفاق وتآلف يتيح لنا التنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات الاجتماعية.

الاتجاه الكلي نحو مكانة المرأة في المجتمع: يشير هذه الاتجاه إلى موقف الفرد من فكرة ممارسة المرأة لحقوقها السياسية ومكانتها في البيت وطبيعتها الاجتماعية واختلاطها بالجنس الآخر، ويقاس بمجموع العلامات التي يحصل عليها الأفراد على مقياس حافظ للاتجاهات نحو المرأة.

الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية: يشير هذه الاتجاه إلى موقف الفرد من فكرة ممارسة المرأة لحقوقها السياسية، والعمل في المناصب الوزارية والقضائية والنيابية والمجالس النيابية والاتحادات النسائية والحياة السياسية والعمل العام من حيث تأييده أو عدم تأييده لهذه الحقوق، ويقاس هذا الاتجاه بمجموع الأداء على سبع فقرات من مقياس حافظ للاتجاه نحو المرأة.

الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت: يشير هذه الاتجاه إلى موقف الفرد من فكرة ممارسة المساواة بين المرأة والرجل في

البيت العمل والقدرة والذكاء، من خلال تأييده أو عدم تأييده لهذه المساواة في المجالات السابقة؛ فإذا أيد الفرد مساواة المرأة بالرجل كان اتجاهه ايجابياً نحو مكانة المرأة في البيت، وإذا عارضها كان اتجاهه سلبياً، ويقاس هذه الاتجاه بمجموع الأداء على تسع فقرات من مقياس حافظ للاتجاه نحو المرأة.

الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية: يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من فكرة أن المرأة طيبة بفطرتها، وليست سبباً لمتاعب الحياة، وأن لها الحق في التصرف بممتلكاتها بدون أخذ إذن زوجها، وذلك من خلال قبوله أو رفضه لهذه الأفكار، ويقاس هذا الاتجاه بمجموع الأداء على خمس فقرات من قياس حافظ للاتجاهات نحو المرأة.

الاتجاه نحو اختلاط الجنسين: يشير هذا الاتجاه إلى موقف الفرد من اختلاط الجنسين في الأماكن العامة والجامعات وأماكن العمل، ويقاس هذا الاتجاه بمجموع الأداء على ثلاث فقرات من مقياس حافظ للاتجاه نحو المرأة.

3. الدراسات السابقة

أجرت عبد الفتاح [13] دراسة تتعلق بسيكولوجية المرأة العاملة ونزولها إلى ميدان العمل وعلاقة ذلك بنظرة المجتمع المصري إليها، وذلك على عينة مكونة من (150) امرأة من النساء العاملات والمتعلمات. وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم ما يدفع المرأة للعمل هو تأكيد الذات، إضافة إلى أنه يحقق لها الإحساس بالكيان الاجتماعي والإحساس بالقيمة والتكافؤ مع الرجل في ميدان العمل.

وفي دراسة أجراها محرم [14]، بهدف تعرف اتجاهات الرجال نحو عمل المرأة، وذلك على عينة مكونة من (370) من الرجال الذين يحملون شهادات جماعية؛ إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن 80.3% من أفراد العينة عدوا عمل المرأة مساعداً على زيادة التفاهم بينهن وبين أزواجهن، مقابل 19.7% قالوا إن عمل المرأة يكون على حساب مسئوليات البيت والأولاد؛ وهو مما ينعكس عليهم سلبياً.

وأجرى حسن، وبيومي [15] دراسة لبناء مقياس لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مركز المرأة في السعودية، وذلك على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة، اختيروا من (6) كليات في الجامعات السعودية. وقد أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطلبة الجامعيين كانت إيجابية ومؤيدة لعمل المرأة، وأن 43% من أفراد العينة أيدوا عمل المرأة خارج المنزل، إذا كانت غير متزوجة، وليس لها أطفال.

كما أجرى خيري [11] دراسة حول الاتجاهات الشبابية نحو الأدوار النسائية في المجتمع الاردني. وقد خلصت الدراسة إلى ملاحظة تغيير في الاتجاهات الشبابية نحو المرأة عن الأنماط التقليدية لدى كبار السن، كما أشارت إلى أهمية التعليم في إحداث هذا التغيير.

وفي دراسة أجراها kehemi [16] عن عمل المرأة في المجتمع السعودي، كشفت نتائجها أن نظرة الشباب نحو عمل المرأة خارج البيت هي نظرة مؤيدة، شريطة تحديد أعمال معينة يعتقدون أنها مناسبة لطبيعة المرأة؛ هي الأعمال البعيدة عن الاختلاط بالرجال، أو الأعمال المتدنية في سلم الوظائف المهنية.

كما كشفت نتائج دراسة أجراها الشيخ والخطيب [17] لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، عن تأييد الشباب لعمل المرأة خارج المنزل، وحصولها على حقوقها كافة، ومساواتها مع الرجل في الحصول على التعليم الحكومي وفي القطاع الخاص، وأن من حق المرأة أن تشق طريقها في مختلف المجالات، وبدرجات مختلفة، برغم العقبات التي قد تقف في وجهها.

كما أجرت سلوى [18] دراسة بعنوان: " التوجه المستقبلي للمرأة المصرية؛ الرضا والتوقعات والطموحات"، على عينة من طلاب الجامعات المصرية. وكشفت نتائجها أن معظم أفراد العينة يؤيد ضرورة بقاء المرأة في بيتها، وعدم خروجها منه لأغراض العمل، واقتصارها على الأعمال المنزلية.

وكشفت دراسة أجراها كاظم وقنديل [19] عن اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو إمكان دخول المرأة مجال السياسة، وذلك على عينة مكونة من (78) طالبة من المستوى الثانوي، و(33)

طالبة جامعية. وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات كانت إيجابية، وتؤيد حصول المرأة على مناصب سياسية في الدولة؛ كأعضاء في مجلس الشعب، وغيرها من المناصب، وأن 77% من أفراد العينة ذكرن أن هناك معوقات تواجه المرأة في اقتحام مجال السياسة؛ منها العادات والتقاليد الخاطئة التي تحكم البلاد.

وفي دراسة أجراها Dodd [20] عن اتجاهات طلبة المدرسة الثانوية بمصر نحو تحرر المرأة ومساواتها بالرجل، أظهرت إجمالاً سيطرة الاتجاهات التقليدية عندهم. كما لاحظت وجود تغير إيجابي في الاتجاهات نحو تحرر المرأة عند الطلبة الذين لهم أمهات ذوات تعليم عال. وربما ترتبط هذه الاختلافات حول المعارضة أو الموافقة على عمل المرأة بالنسق الثقافي السائد في كل مجتمع، أو طبيعة الفروق الداخلية في الخصائص الاجتماعية لعينة البحث، أو طريقة اختيار العينة المبحوثة.

في دراسة أجراها برهوم [12] على طلبة الجامعة الأردنية لمعرفة رأى الشباب الجامعي نحو المرأة، كشفت النتائج أن هناك علاقة بين المكانة الاجتماعية والاقتصادية لوالدي الطلبة واتجاهات هؤلاء الطلبة نحو تعليم المرأة العالي. وقد برز ذلك لدى فئة المتعلمة من قطاعات المجتمع، كما أن معظم قطاع الشباب الجامعي يؤيد ضرورة التعليم للمواطن سواء أكان ذكراً أم أنثى.

كما كشفت نتائج دراسة أجراها الجندي [22] على عينة من القيادات الطلابية في الجامعات المصرية، أن نسبة عالية من الطلاب تؤيد دخول المرأة في المعترك السياسي في الدولة، وأن تأخذ حقوقها السياسية كافة، كسائر الرجال، كما أن نسبة عالية من أفراد العينة تؤيد تعلم المرأة في جميع المراحل، والمساواة بين الذكور والإناث نحو مكانة المرأة في الأسرة.

وفي دراسة اجراها ناصر [23] هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة مرحلتي التعليم الثانوية والجامعية نحو عمل المرأة في الأردن، وهل للمستوى التعليمي والجنس أثر نحو عمل المرأة، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (400) من الطلبة منهم (200) من طلبة الجامعة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، و(200) من طلبة الصف الثالث الثانوي، نصفهم أيضاً من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الطلاب في اتجاهاتهم نحو عمل المرأة؛ إذ كانت متساوية ومتقاربة في تأكيدهم ضرورة عمل المرأة.

كما كشفت دراسة أجراها العسيلي [24] عن دور المرأة الفلسطينية التقليدية لدى عينة من الشباب الفلسطيني، أن الدور الأبرز للمرأة من وجهة نظر الشباب هو أن تكون ربة منزل، مع إعطائها دورها في السلم الوظيفي، لكنها لم تبرز التنوع المهني، كما هي الحال مع الرجل، كما أنها لم تكن من وجهة نظر الشباب صانعة قرار في الواقع المعيش الذي يمس كل طبقات الشعب.

4. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر، وكما هي في الواقع، وهذا المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث جامعات الفلسطينية هي: جامعة الخليل، ويبلغ عدد طلبتها (5000) طالب وطالبة، وجامعة بوليتكنيك فلسطين، ويبلغ عدد طلبتها (1800) طالب وطالبة، وجامعة بيت لحم، ويبلغ عدد طلبتها (2500) طالب وطالبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني 2016/2015م، وذلك من جميع كليات الجامعات الثلاث.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (171) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة؛ إذ اختير (95) طالباً وطالبة من جامعة الخليل، و(40) طالباً وطالبة من جامعة بيت لحم، و(36) طالباً وطالبة من جامعة بوليتكنك فلسطين، وذلك في جميع كليات الجامعات الثلاث.

والجدول الآتي يبين خصائص العينة الديمغرافية:

جدول 1

الخصائص الديمغرافية للعينة

	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	88	51.5	1
	انثى	83	48.5	
تعليم الاب	أمي وشبه أمي	13	7.6	---
	تعليم اعدادي وابتدائي	86	50.0	
	التعليم الثانوي والجامعي	73	42.4	
تعليم الام	أمية وشبه أمية	37	21.5	---
	تعليم ابتدائي وإعدادي	95	55.2	
	التعليم الثانوي والجامعي	40	23.3	
الخلفية المكانية	مولود في فلسطين	158	91.9	---
	مولود خارج فلسطين	14	8.1	
دخل العائلة	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	25.9	2
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	53.5	
	عال أكثر من 2000 شيكل	35	20.6	

د. أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس حافظ (1965) للاتجاهات نحو مكانة المرأة في المجتمع المصري الذي طوره كل من الزغل والخليلي على البيئة الاردنية (1989)، وقد تكون المقياس من (24) فقرة، تغطي أربعة (أبعاد)؛ وهي: الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية، والاتجاه نحو اختلاط الجنسين، والاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت، والاتجاه نحو طبيعة عمل المرأة الاجتماعية، ولاتجاه نحو اختلاط الجنسين ، علماً ان طريقة الاجابة عن اداة الدراسة تركز في الاختيار من سلم خماسي، وذلك كما يأتي: أوافق جدا، أوافق، أوافق جزئياً، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

صدق أداة الدراسة:

لقد تحقق الباحث من صدق الأداة في البيئة الفلسطينية، وذلك بحساب مصفوفة الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)، وقد بينت النتائج أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا، وهو ما يشير الى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع. كما ان الباحث قام بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس الذين أبدوا موافقتهم على بنود الاداة؛ إذ ان البيئة الاردنية من عادات وتقاليد ونظم التي طور المقياس فيها هي نفسها في البيئة الفلسطينية، ولا يوجد فرق لطبيعة السكان وجنسيتهم وخلفياتهم في فلسطين والاردن.

جدول 2

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الاحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الاحصائية
Q1	0.52	0.000	Q13	0.65	0.000
Q2	0.47	0.000	Q14	0.56	0.000
Q3	0.45	0.000	Q15	0.50	0.000
Q4	0.57	0.000	Q16	0.57	0.000

Q5	0.55	0.000	Q17	0.51	0.000
Q6	0.42	0.000	Q18	0.51	0.000
Q7	0.58	0.000	Q19	0.21	0.005
Q8	0.61	0.000	Q20	0.33	0.000
Q9	0.61	0.000	Q21	0.20	0.008
Q10	0.36	0.000	Q22	0.21	0.005
Q11	0.55	0.000	Q23	0.43	0.000
Q12	−0.12	0.110	Q24	0.45	0.000

يتضح من الجدول السابق ان معظم قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدارسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً؛ وهو مما يشير الى اتساق داخلي لفقرات الاداة، وانها تشترك معاً في قياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، على ضوء الاطار النظري الذي بنى المقياس على اساسه.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة فحص الباحث الاتساق الداخلي لأبعاد الأداة الأربعة، وذلك بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ إذ استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار (Test Retest)، على عينة من استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الذين لم يدخلوا في العينة الاساسية لهذه الدراسة.

وقد بلغت قيمة الثبات لبعد الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية (0.83)، وبلغ الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت (0.81)، وبلغ بعد الاتجاه نحو عمل المرأة الاجتماعية (0.79)، وبلغ بعد الاتجاه نحو الاختلاط (0.76)، وبلغت الدرجة الكلية (0.83).

جدول 3

نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	172	24	0.83

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة راجعها الباحث تمهيداً لإدخالها الى الحاسوب، وقد أدخلت الى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة؛ أي بتحويل الاجابات اللفظية إلى رقمية؛ إذ اعطيت الاجابة أوافق وبشدة (5) درجات، وأعطيت الاجابة أوافق (4) درجات، وأعطيت الاجابة أوافق جزئياً (3) درجات، وأعطيت الاجابة لا أوافق (2) درجتين، وأعطيت الاجابة لا أوافق بشدة (1) درجة، بحيث كلما زادت الدرجة زادت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي الخليل وبيت لحم، وذلك في الفقرات الايجابية، وقد عكس المقياس للفقرات السلبية والعكس صحيح.

وقد تمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخراج الاعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين (Analysis of Variance One Way)، ومعامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)، ومعامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS))

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حقوق المرأة السياسية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حقوق المرأة السياسية، وقد رتبت حسب الاهمية وذلك يوضحه الجدول رقم (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حقوق المرأة الفلسطينية السياسية مرتبة حسب الاهمية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Q7	3.68	1.29
Q2	3.63	1.14
Q3	3.48	1.18
Q5	3.44	1.19
Q4	2.91	1.41
Q1	2.87	1.30
Q6	2.48	1.37

تشير المعطيات للسؤال الاول الذي يمثله جدول رقم (4) حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو حقوق المرأة السياسية مرتبة حسب الاهمية؛ إذ إن نزول المرأة للعمل واختلاطها بالرجال يعرضها للذل، وكانت في المرتبة الاول وبمتوسط حسابي (3.68)، ويليها: يجب إشراك المتعلمات في الحياة السياسية الى جانب الرجال بمتوسط حسابي (3.63)، ويليها: تمثيل المرأة في المجالس النيابية بمتوسط حسابي (3.48)، ثم: الاتحادات النسائية بدعة يجب مقاومتها بمتوسط حسابي (3.44)، ويليها: ينبغي تشجيع النساء على ممارسة الرياضة في الاندية بمتوسط حسابي (2.91)، ويليها: لا تستطيع المرأة تحمل المناصب الوزارية بمتوسط حسابي (2.87)، ثم: وظائف القضاء والنيابة لا تناسب النساء بمتوسط حسابي (2.48).

السؤال الثاني: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في البيت؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في البيت، وقد رتبت حسب الاهمية، وذلك يوضحه الجدول رقم (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في البيت مرتبة حسب الأهمية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Q15	3.95	1.16
Q10	3.90	1.29
Q14	3.83	1.12
Q13	3.73	1.24
Q16	3.53	1.38
Q11	3.36	1.57
Q9	3.09	1.36
Q8	2.97	1.43
Q12	2.37	1.20

تشير المعطيات للسؤال الثاني الذي يمثله جدول رقم (5) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو مكانة المرأة في البيت، الى ان الرجال أكثر ذكاء من النساء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.85)، ويليها: خلق الله المرأة متعة للرجل بمتوسط حسابي (3.90)، ويليها: ينبغي حصر تعليم الفتاة في الفنون النسوية بمتوسط حسابي (3.83)، ويليها: البيت هو المكان الطبيعي للمرأة بمتوسط حسابي (3.73)، ويليها: المرأة مخلوق ضعيف بمتوسط حسابي (3.53)، ويليها: لا مانع من تعدد الزوجات للقادرين من الناحية المادية بمتوسط حسابي (3.36)، ويليها: وظيفة الرجل في الاسرة العمل ووظيفة المرأة خدمة زوجها بمتوسط حسابي (3.09)، ويليها: الزوج هو السيد المطلق في البيت بمتوسط حسابي (2.97)، ثم: وظيفة المرأة

التي خلقها الله لها انجاب الاطفال بمتوسط حسابي (2.37).

السؤال الثالث: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة المرأة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة المرأة الاجتماعية، وقد رتبت حسب الاهمية، وذلك يوضحه الجدول رقم (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو طبيعة المرأة الاجتماعية مرتبة حسب الاهمية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Q17	3.90	1.21
Q18	3.69	1.31
Q21	3.38	1.28
Q19	3.34	1.21
Q20	2.54	1.39

تشير المعطيات للسؤال الثالث الذي يمثله جدول رقم (6) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو طبيعة المرأة الاجتماعية إلى ان المرأة شريرة بفطرتها احتلت المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.90)، ويليها: معظم متاعب الحياة سببها المرأة بمتوسط حسابي (3.69)، ويليها: يجب مساواة المرأة بالرجل في الأجر على العمل نفسه بمتوسط حسابي (3.38)، ويليها أنصار منح المرأة حق الانتخاب بمتوسط حسابي (3.34)، ثم: ينبغي ألا تتصرف المرأة في ممتلكاتها بدون إذن زوجها بمتوسط حسابي (2.54).

السؤال الرابع: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اختلاط الجنسين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اختلاط الجنسين، وقد رتبت حسب الاهمية، وذلك يوضحه في الجدول رقم (7).

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو اختلاط الجنسين مرتبة حسب الاهمية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
Q24	3.48	1.41
Q23	2.52	1.48
Q22	2.23	1.38

تشير المعطيات للسؤال الرابع الذي يمثله جدول رقم (7) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو الاختلاط بين الجنسين الى ان الفقرة لا بأس بأن يقوم الرجال اعوجاج زوجته بالضرب في بعض الاحيان احتلت المرتبة الاولى في الاهمية بمتوسط حسابي (3.48) ويليها: اختلاط الجنسين مفسد للأخلاق بمتوسط حسابي (2.52)، ثم: تخصيص أماكن خاصة للإناث في قاعات التدريس أمر سخيف بمتوسط حسابي (2.23).

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج اختبار (ت) للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الجنس، وذلك يوضحه الجدول رقم (8).

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المسحوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	ذكر	88	3.09	0.84	169	2.045-	0.042
	أنثى	83	3.34	0.73			
الاتجاه نحو مكانة المرأة في بيتها	ذكر	88	3.06	0.71	169	7.234-	0.000
	أنثى	83	3.79	0.57			
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	ذكر	88	3.18	0.66	169	3.881-	0.000
	أنثى	83	3.58	0.65			
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	ذكر	88	2.64	1.09	169	1.268-	0.207
	أنثى	83	2.83	0.82			
الدرجة الكلية	ذكر	88	3.04	0.58	169	5.406-	0.000
	أنثى	83	3.49	0.49			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الجنس؛ إذ كانت هذه الفروق في مجال الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية ولصالح الإناث اللواتي كانت اتجاهاتهن نحو مكانة المرأة أعلى بمتوسط حسابي (3.34)، مقابل (3.09) للذكور. وكذلك في مجال الاتجاه نحو مكانة المرأة في بيتها؛ إذ كانت الفروق لصالح الاناث أيضا بمتوسط حسابي (3.79)، مقابل (3.06) للذكور. وفي مجال الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية؛ إذ كانت الفروق لصالح الاناث أيضا بمتوسط حسابي (3.58)، مقابل (3.18) للذكور. وفي الدرجة الكلية كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.49)، مقابل (3.04) للذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأب.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأب، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (9).

جدول 9

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير تعليم الأب

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	بين المجموعات	1.852	2	0.925	1.455	0.236
	داخل المجموعات	107.474	169	0.636		
	المجموع	109.325	171			
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	بين المجموعات	0.088	2	0.044	0.079	0.924
	داخل المجموعات	94.415	169	0.559		
	المجموع	94.503	171			
الاتجاه نحو طبيعة	بين المجموعات	2.480	2	1.240	2.611	0.076

المرأة الاجتماعية	داخل المجموعات	80.243	169	0.475		
	المجموع	82.723	171			
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	بين المجموعات	1.043	2	0.522	0.540	0.584
	داخل المجموعات	163.257	169	0.966		
	المجموع	164.300	171			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.522	2	0.261	0.762	0.468
	داخل المجموعات	57.937	169	0.343		
	المجموع	58.459	171			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأب؛ إذ كانت اتجاهات المبحوثين متوسطة، وذلك على اختلاف تعليم الأب، كما هو واضح من خلال المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (10).

جدول 10

الإعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير الأب

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	أمي وشبه أمي	13	2.88	1.05
	تعليم إعدادي وابتدائي	86	3.20	0.75
	التعليم الثانوي والجامعي	73	3.29	0.80
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	أمي وشبه أمي	13	3.36	0.75
	تعليم إعدادي وابتدائي	86	3.41	78.
	التعليم الثانوي والجامعي	73	3.44	71.
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	أمي وشبه أمي	13	3.26	70.
	تعليم إعدادي وابتدائي	86	3.27	69.
	التعليم الثانوي والجامعي	73	3.51	68.
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	أمي وشبه امي	13	3.00	84.
	تعليم إعدادي وابتدائي	86	2.70	97.
	التعليم الثانوي والجامعي	73	2.75	1.02
الدرجة الكلية	أمي وشبه امي	13	3.15	69.
	تعليم إعدادي وابتدائي	86	3.23	0.60
	التعليم الثانوي والجامعي	73	3.32	55.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأم، وذلك ما يوضحه في الجدول رقم (11).

جدول 11. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير تعليم الأم

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	بين المجموعات	3.324	2	1.662	2.649	0.074
	داخل المجموعات	106.002	169	0.627		
	المجموع	109.325	171			
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	بين المجموعات	0.772	2	0.386	0.696	0.500
	داخل المجموعات	93.731	169	0.555		
	المجموع	94.503	171			
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	بين المجموعات	2.543	2	1.271	2.680	0.071
	داخل المجموعات	80.180	169	0.474		
	المجموع	82.723	171			
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	بين المجموعات	3.162	2	1.581	1.658	0.194
	داخل المجموعات	161.138	169	0.953		
	المجموع	164.300	171			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.343	2	0.671	1.987	0.140
	داخل المجموعات	57.117	169	0.338		
	المجموع	58.459	171			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير تعليم الأم؛ إذ كانت اتجاهات المبحوثين متوسطة، وذلك على اختلاف تعليم الأم، وهو ما توضحه المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (12).

جدول 12. الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير الأم

الأبعاد	تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	أمي وشبه امي	37	3.14	0.84
	تعليم إعدادي وابتدائي	95	3.13	0.73
	التعليم الثانوي والجامعي	40	3.46	0.89
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	أمي وشبه امي	37	3.29	0.83
	تعليم إعدادي وابتدائي	95	3.45	0.71
	التعليم الثانوي والجامعي	40	3.44	0.74
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	أمي وشبه امي	37	3.24	0.64
	تعليم إعدادي وابتدائي	95	3.33	0.73
	التعليم الثانوي والجامعي	40	3.58	0.62
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	أمي وشبه امي	37	2.80	0.90
	تعليم إعدادي وابتدائي	95	2.63	1.00
	التعليم الثانوي والجامعي	40	2.96	1.00
الدرجة الكلية	أمي وشبه امي	37	3.17	0.65
	تعليم إعدادي وابتدائي	95	3.23	0.55
	التعليم الثانوي والجامعي	40	3.42	0.58

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الخلفية المكانية.

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج اختبار ت للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الخلفية المكانية، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (13).

جدول 13

نتائج اختبار ت للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير الخلفية المكانية

البعد	الخلفية المكانية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المسحوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	مولود في فلسطين	128	3.24	0.78	170	2.049	0.042
	مولود خارج فلسطين	14	2.79	0.88			
الاتجاه نحو مكانة المرأة في بيتها	مولود في فلسطين	128	3.43	0.74	170	0.0892	0.374
	مولود خارج فلسطين	14	3.24	0.72			
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	مولود في فلسطين	128	3.38	0.68	170	1.033	0.303
	مولود خارج فلسطين	14	3.18	0.80			
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	مولود في فلسطين	128	3.79	0.97	170	2.132	0.034
	مولود خارج فلسطين	14	2.21	0.88			
الدرجة الكلية	مولود في فلسطين	128	3.28	0.58	170	1.950	0.053
	مولود خارج فلسطين	14	2.97	0.57			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير الخلفية المكانية؛ إذ كانت هذه الفروق في مجال الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية لصالح الاشخاص المولودين في فلسطين بمتوسط حسابي (3.24)، مقابل (2.71) للمولودين خارج فلسطين.

وفي مجال الاتجاه نحو اختلاط الجنسين كانت الفروق لصالح الاشخاص المولودين في فلسطين بمتوسط حسابي (3.79)، مقابل (2.21). وفي الدرجة الكلية كانت الفروق لصالح المولودين داخل فلسطين بمتوسط حسابي (3.28)، مقابل (2.97) للمولودين خارجها.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير دخل العائلة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم، تعزى إلى متغير دخل العائلة، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (14).

جدول 14

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير دخل العائلة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	بين المجموعات	1.382	2	0.691	1.071	0.345
	داخل المجموعات	107.765	167	0.645		

	المجموع	109.147	169			
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	بين المجموعات	0.207	2	0.103	0.186	0.831
	داخل المجموعات	92.831	167	0.556		
	المجموع	93.037	169			
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	بين المجموعات	1.707	2	0.854	1.786	0.171
	داخل المجموعات	79.815	167	0.478		
	المجموع	81.522	169			
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	بين المجموعات	0.493	2	0.247	0.257	0.773
	داخل المجموعات	160.084	167	959.		
	المجموع	160.578	169			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.521	2	0.260	0.763	0.468
	داخل المجموعات	56.973	167	0.341		
	المجموع	57.494	169			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير تعليم الأم؛ إذ كانت اتجاهات المبحوثين متوسطة، وذلك على اختلاف دخول عائلاتهم، وهو ما توضحه المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (15).

جدول 15

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني في محافظتي: الخليل وبيت لحم تعزى إلى متغير دخل العائلة

الأبعاد	دخل العائلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو حقوق المرأة السياسية	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	3.07	0.78
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	3.23	0.77
	عالي أكثر من 2000 شيكل	35	3.33	0.92
الاتجاه نحو مكانة المرأة في البيت	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	3.36	0.75
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	3.43	0.72
	عالي أكثر من 2000 شيكل	35	3.45	0.81
الاتجاه نحو طبيعة المرأة الاجتماعية	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	3.20	0.74
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	3.41	0.67
	عالي أكثر من 2000 شيكل	35	3.46	0.69
الاتجاه نحو اختلاط الجنسين	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	2.77	0.97
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	2.75	0.98
	عالي أكثر من 2000 شيكل	35	2.63	0.99
الدرجة الكلية	منخفض أقل من 1000 شيكل	44	3.17	0.59
	متوسط من 1000–2000 شيكل	91	3.28	0.56
	عالي أكثر من 2000 شيكل	35	3.31	0.63

5. النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات الشباب الجامعي في الجامعات الفلسطينية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، وقد تبين أن اتجاهات الطالبات كانت أفضل من اتجاهات الشباب، وهذا أشبه ما يكون بسؤالهن عن اتجاهاتهن نحو أنفسهن، وعن رأيهن في حقوقهن السياسية، ومكانتهن في

البيت، وطبيعتهن الاجتماعية، والاختلاط بالجنس الآخر.

إن مثل هذا الوضع الذي وضعن فيه (أي سؤال الإنسان عن اتجاهاته نحو نفسه ومكانته في المجتمع) ربما دفع بعضهن إلى محاولة التعبير عن أفضل ما يطمحن إليه، ولربما كان لدى بعضهن انحيازا واضحا لجنسهن في مثل هذه الحالات أيضا. لذلك فإن النتيجة المهمة أن الطالبات الإناث كن أكثر ايجابية من الطلاب الذكور في اتجاهاتهن الكلية نحو مكانة المرأة في المجتمع عموما، وربما يكون وراء هذه النتيجة عدة عوامل؛ لعل أهمها التطور التعليمي والاجتماعي الواقعي والملموس للمرأة في المجتمع الفلسطيني؛ إذ إن فرص المرأة التعليمية تكاد تكون متساوية مع الرجل، في جميع المراحل الدراسية تقريبا. أضف إلى ذلك أنها بدأت تثبت وجودها في سوق العمل بجدارة وبنسب مهمة جدا؛ وهو الأمر الذي جعل الرجل منحازا لجنسه وغير راض عن ذلك؛ لأن المرأة بدأت تأخذ دورها في أغلب المناصب في المجتمع.

إن هذه التطورات تعزز ثقة المرأة بنفسها، وتدفعها إلى المطالبة بمزيد من حقوقها ومكانتها في المجتمع؛ وذلك من أجل تطوير نفسها وعائلتها، ولرفد عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعها، وتأثير أيديولوجية المساواة بين الرجل والمرأة، نتيجة لتغير وسائل الإنتاج والتحضر وانتشار الاتصال الجماهيري.

وقد خالفت هذه الدراسة دراسة حسن [15] وسلوى [18] اللتين أشارتا في نتائجهما إلى عدم عمل المرأة خارج بيتها في نظر الشباب الذكور، وأن الذكور ينظرون إليها نظرة اقل من الرجل.

كما كشفت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق نحو مكانة المرأة عموما من وجهة نظر الشباب؛ إذ عدوا المرأة الفلسطينية جزءا من المجتمع، لا يمكن فصله عنه. ومن ثم فإن أية تأثيرات سلبية أو ايجابية يتعرض لها هذا المجتمع تقع عليها أيضا، بل ربما بصورة مضاعفة، وإن هذه الآراء اكتسبها الشباب من الأسرة، بصرف النظر عن تعلم الآباء وحملهم الشهادات العليا أو كانوا غير متعلمين، فالأغلب يعمل على توعية المرأة وتطوير مهاراتها وقدراتها لزيادة مشاركتها في الحياة العامة، تعزى إلى متغير تعليم الأب؛ إذ تبين أن جميع المبحوثين كانت درجاتهم متوسطة، وذلك على اختلاف درجات تعليم الآباء، كما دلت النتائج للعينة المبحوثة نحو مكانة المرأة في المجتمع، أن لجنس الطالب وخلفيته الجغرافية وتعليم والده وتعليم والدته ودخل عائلته أثرا مهما في اتجاهاته الكلية نحو مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني، وكان الذكور والإناث والمولودون في فلسطين والذين مستوى تعليم آبائهم من جميع المستويات، ومهما كان مستوى دخل عائلاتهم، سواء عالية أو متوسطة، هي إيجابية بين درجة متوسطة؛ إذ اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة برهوم [21]، والجندي [22]، والشيخ والخطيب [17]، والعسيلي [24].

كما كشفت نتائج الدراسة أنه لا أثر لتعليم الأم لدى أفراد العينة نحو مكانة المرأة في المجتمع عموما في الاتجاهات الأربعة الفرعية، فقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل ؛ منها أن الأم تعد عنصرا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، وهي المسئولة الرئيسية عن صحة أولادها وتربيتهم على عدم الانحياز إلى المرأة، والنظر إليها باحترام، ويستمر تأثيرها في أبنائها في الفترات اللاحقة كلها، بخاصة أن معظم الأمهات ذوات التعليم المتوسط والعالي أمهات أفراد العينة في هذه الدراسة، لا يعملن خارج المنزل. لذلك فإن الأم المتعلمة، وكذل الأب المتعلم، قد تعرضا لتنشئة قد يصح تسميتها بالحديثة، ولا سيما في دراستهما بالمدرسة والجامعة، وأن المدرسة أو الجامعة لا يقتصر دورها على إكساب المتعلمين المعارف والمهارات التي تتمثل في المنهج التربوي، بل إن أهميتها البالغة تظهر في المنهج التربوي الخفي الذي يقدمانه. وهذا المنهج الخفي يقدم للطالب نماذج شخصية من الاتجاهات والسلوك الاجتماعي، فضلا عن قواعد العمل والتنظيم والتفاعل مع الآخرين التي تتفق مع ما يعرف عادة بالسلوك الاجتماعي. أضف إلى ذلك أن الأمهات يمكن أن يكن أكثر تعرضا لوسائل الاتصال الجماهيري مع أفراد المجتمع في الزيارات والمناسبات أو حتى من سماع الإذاعة والتلفزيون،

إذ يظهر اثر ذلك كله وينعكس على تربية أبنائها بصورة سليمة.

أما دخل العائلة لأفراد العينة، فكانت نتائج الدراسة ايجابية بدرجة متوسطة نحو مكانة المرأة في المجتمع عموما، فسواء كان دخل العائلة ضعيفا أو متوسطا أو عاليا فهو يوفر فرصا تعليمية، سواء أكان نظاميا أم غير نظامي ن كالرحلات والسفر وغيرها، ووسائل اتصال جماهيري مختلفة، وتفاعل اجتماعي بفئات اجتماعية مختلفة.

كما كشفت نتائج الدراسة وجود نتائج ايجابية نحو المرأة عموما، من حيث النظرة الايجابية لأفراد العينة نحو التطور الاجتماعي والمهني للمرأة الفلسطينية في أخذ مواقعها في المجتمع واختلاطها مع الرجال في مختلف المؤسسات؛ كالنقابات والمجالس البلدية ومجالس اتحاد الطلبة والمجلس التشريعي وغيرها من المجالات.

ويرى الباحث أن آراء العينة المبحوثة للمرأة هو إخراجها من بوتقة البيئة والنظر إليها على أنها تستطيع مزاولة أعمالها بشكل مساو للرجل، ولا تقتصر مهماتها على تربية الأولاد والانعزالية والانطواء بين جدران المنزل محرومة من النور والحرية. وهذا نفسه ما أكدته الدراسات السابقة، من أن المرأة ذات شأن عظيم وهي قادرة على عمل المعجزات، وإطلاق الحرية لها، وعدم تكبيلها بزيف العادات والتقاليد التي يأخذها بها المجتمع.

6. التوصيات

1- من المفيد التفكير في تحسين المتغيرات التي تلعب دورا مركزيا في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع؛ إذ تبين أن للجنس أثر كبيرا، وأنه من أهم العوامل المفسرة للاتجاهات نحو مكانة المرأة؛ إذ تبين أن الإناث يتميزون باتجاه أكثر ايجابية نحو مكانة المرأة في المجتمع مما عليه الحال عند الذكور، على أساس أن المرأة تنظر إلى نفسها بشكل أفضل من نظرة الرجال إليها.

2- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول اتجاهات الشباب نحو المرأة ومكانتها لأخذها مواقع متقدمة في المجتمع، خاصة في ظل الظروف الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، من أن المرأة تعاني مما يعانيه الرجل.

3- تفعيل مراكز محو الأمية، خاصة بين النساء في القرى، وذلك من أجل التكيف مع المجتمع المتحضر، ومواكبة التطور.

4- عدم المزج بين الجنسين (الذكور والإناث) عند تحليل النتائج في الدراسات المستقبلية من قبل الباحثين، لما للجنس من دور كبير في ذلك.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] هديل، رزق، (2005)، "*المرأة الفلسطينية والتنمية*"، برنامج دراسات التنمية، جامعة بيرزيت.

[2] سمر، هواش، (2001)، *دور المرأة في المجتمع الفلسطيني*، دار الجليل للطباعة والنشر، عمان.

[3] ميسون، الوحيدي، (2003)، *المرأة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي*، ط1، جمعية الدراسات العربية، القدس.

[4] مها، أبو دية، (2009)، "*نحو المساواة والمرأة الفلسطينية*"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت.

[5] إصلاح، جاد، (2008)، "*دراسة حول: الأطر والمنظمات النسوية غير الحكومية* "، الحركة النسوية الفلسطينية، رام الله.

[6] الجهاز المركزي للإحصاء، (2014)، "*التقرير الاحصائي للقوى العاملة رقم 88*".

[7] بلعربي، عائشة، (1994): "بحث في علم الاجتماع بشأن المرأة في المغرب"، في اليونسكو، *الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي*، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

[8] مكي، عباس، (2000): " *شخصية المرأة العربية: الخصائص السيكولوجية للمرأة العربية* "، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

[11] خيري، مجد الدين، (1983): "المميزات البنائية للأسرة النووية الأردنية: دراسة استطلاعية، *مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة اليرموك، العدد 2.

[12] العدوي، نجوى محمد، (1998): *اتجاهات المتعلمين نحو عمل المرأة*، في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

[13] كاميليا، عبد الفتاح، (1972)، *سيكولوجية المرأة العاملة*، ط 1، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

[14] إجلال، محرم، (1993)، *المرأة والعمل*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

[15] حسن، محمد، بيومي، علي، (1987): *الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع السعودي*، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

[17] الشيخ، عمر الخطيب، جهاد، (1985): "اتجاهات الحداثة عند طلبة السنة الرابعة في الجامعة الأردنية"، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، العدد 18، المجلد الخامس.

[18] عبد الباقي، سلوى، (1998): التوجيه المستقبلي للمرأة المصرية، الرضا، التوقعات، الطموحات، *في الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، بالاشتراك مع كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، المؤتمر الأول لعلم النفس.

[19] قنديل، بثينة، وكاظم، أمينة (1998): اتجاهات الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة، *في الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، الكتاب السنوي الثاني، القاهرة.

[21] برهوم، محمد، (2008): "قضايا ومشكلات الشباب العربي في الكويت"، بحث غير منشور، *مقدم لندوة الشباب والمجتمع المعاصر التي نظمها منتدى الفكر العربي / عمان*، وجامعة محمد الخامس، الرباط.

[22] الجندي، أمينة، (1987): "التطرف بين الشباب: دراسة ميدانية لعينة من قيادات طلاب الجامعات المصرية"، بحث غير منشور، *مقدم لندوة الشباب والمجتمع المعاصر التي نظمها منتدى الفكر العربي / عمان وجامعة محمد الخامس*، الرباط، أكتوبر.

[23] إبراهيم، ناصر، (2013)، *اتجاهات طلبة مرحلتي التعليم الثانوي والجامعي نحو عمل المرأة في الأردن*، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

[24] العسيلي، عليا (2011)، *صورة المرأة الفلسطينية التقليدية*، رسالة غير منشورة، جامعة بيرزيت.

ب. المراجع الاجنبية

[9] Zuyake, H. (1979), "The Changing Role of Arab Women", *Population Bulletin of UN ECWA*, vol. 17.

[10] Zaghal, Ali, (2013) ,. "Social Change in Jordan", *Middle Eastern Studies*, vol. 20, no.4, Oct.

[16] Rehemi, M. A.: (2010), *Survey of the Attitudes of Saudi Men and Woman Towards Saudi Female Participation in Saudi Arabian Development*, Ph.D., Thesis, University of Colorado, U.S.A. no. 22, p.171.

[20] Dodd, peter. (2014), "youth and Woman in the *United Arab Republic Middle East Journa*l, vol. 22 Spring.

YOUTH ATTITUDES IN PALESTINIAN UNIVERSITIES TOWARDS THE STATUS OF WOMAN IN THE PALESTINIAN SOCIETY

ABDEL NASSER AL SOWITI
Hebron University

ABSTRACT_ This study aimed at acknowledging the influence of the factors of the sex of the student , his geographical background , his father's education , his mother's education and the monthly income of his family on his attitudes towards the status of woman in the Palestinian society in general. And on the sub-attitudes, the attitude towards the political woman's right, the attitude towards her position at home, the between the two sexes. The sample of the study is consisted of (171) students, male & female. These students have been selected from Hebron University, Palestine Politicnic University and Bethlehem University. The researcher used Hafez's Scale of attitudes towards the status of woman, which has been developed on the Jordan environment on Zoghl. The results of the study indicated that there are no differences in each of father's education, mother's education and the status background of the individuals of the sample whereas there are differences related to the variable of sex of the student. The differences tended to be in the favor of females positively as the females look to their sex better than the males do. It has been found, also, differences in the variable of status background of the parents of the students, males and females from the point of view of birth; the newborn is either from Palestine were looking to the woman, to her work, to her role in the society and her mixture with the males in a more positively way that those who were born outside Palestine. As a result, the researcher suggested some recommendations for those who are interested in the studies related to the woman in the future.